

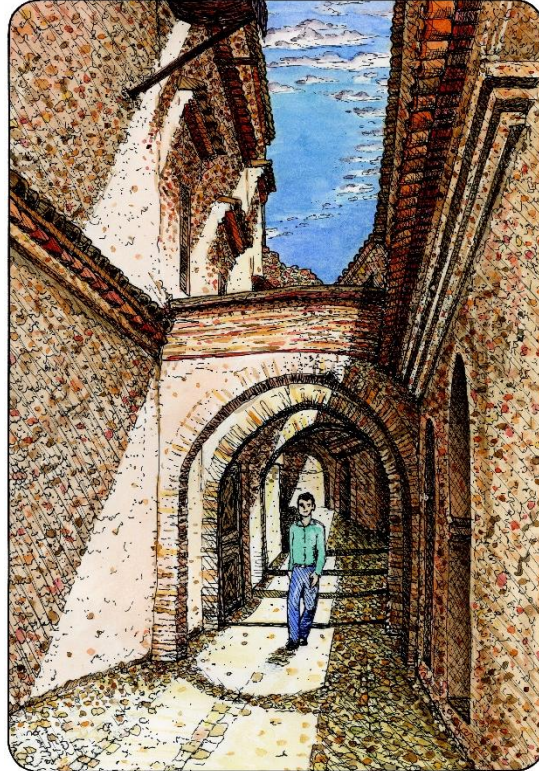
ننمو معًا



الدورة 102

السير في النور

دليل المنسق (مع الإجابات)



ولكن ان سلكنا في النور كما هو في النور
فلنا شركة بعضنا مع بعض ودم يسوع المسيح ابنه يطهرنا من كل خطية.

1 يوحنا 7:1

www.ProgressingTogether.com
info@ProgressingTogether.com

نوفمبر 2020

الدورة 102 – السير في النور

أهداف الدورة 102

1. فهم المفاتيح الرئيسية لرسالة يوحنا الأولى في سياق الرسالة بأكملها وكيف تنطبق على سياقنا اليوم.
2. أن ننمو في يقين واثق من هويتنا في المسيح وفي التزام بأن نعكس مثال المسيح في المحبة.
3. القدرة على التعرف على المعلمين الكذبة ومقاومتهم في الكنيسة من خلال المعرفة الشاملة بالكلمة والحق بالاعتماد على مساعدة الروح القدس الذي يعيش فينا.
4. الحفاظ على علاقة يومية مع المسيح ممثلة بالروح وطلب المغفرة واستعادة الشركة بسرعة عندما نسقط.

الدروس

1	أمان المسيحي: كيف أعرف أنني مسيحي حقًا؟
2	الحياة الجديدة في المسيح: كيف تغيرت؟
3	منتصرًا بالمسيح: كيف يمكنني مقاومة التجربة؟
4	معرفة الحق في المسيح: بماذا أؤمن؟
5	الغفران في المسيح: ماذا أفعل إذا أخطأت؟

مقدمة

قد صرت تلميذًا ليسوع! ويا لها من معجزة جرت في حياتك، قد غُفرت خطاياك وتغيّر كل شيء، هل قلبك ممتلئ بالفرح حتّى أنك تشعر برغبة في الترنّم ومشاركة هذا الاختبار مع الجميع؟ إن كان هكذا، فشكرًا للرب!

ولكن ربما لا تشعر بأي شيء من هذا، أو ربما قد شعرت بالخوف، أو ضعف هذا الفرح الأول وبدت الحياة المسيحية صعبة؛ بل الأسوأ من ذلك، ربما تكون قد ارتكبت خطية وكنت تظن بأنك لن تقع فيها مرة ثانية، وهكذا تسلك الشك إلى قلبك، ما الذي حدث؟ أليس المؤمن شخصًا لا يقع في التجربة ويكون سعيدًا دائمًا؟ ربما كل هذه مجرد تخيلات؟!


الهدف من هذه الدروس هو مساعدتك على فهم التغيير الذي حدث في حياتك وماذا يعني أن تعيش كمسيحي. سننظر في الأسئلة الخمسة التالية:

1. كيف أعرف أنني مسيحي حقًا؟
2. كيف تغيرت؟
3. كيف يمكنني مقاومة التجربة؟
4. بماذا أؤمن؟
5. ماذا أفعل إذا أخطأت؟

الخلفية التاريخية لرسالة يوحنا الأولى:

إن الرسالة الأولى ليوحنا رسول المسيح تعالج هذه الأسئلة الخمسة وتجيب عليها. ستكون هذه الرسالة أساس دراستنا. قرب نهاية حياة الرسول، بين 50 و 60 عامًا بعد موت يسوع المسيح - أي في وقت ما بين 80 و 90 بعد الميلاد، تسلمت بعض التعاليم الخطيرة المستوحاة من فلسفة العصر، والتي كانت شائعة في ذلك الوقت، إلى المجتمعات المسيحية (1 يوحنا 2: 18). إن من يسمون بـ"أضداد المسيح" الذين كانوا ينشرون هذه التعاليم جعلوا أنفسهم معروفين كرسول ومعلمين مشهورين للكلمة، وهو وضع خطير للغاية ومزعج للمؤمنين (يوحنا الأولى 2: 18-20). لذلك يكتب الرسول لثلاثة أسباب:

- (1) ليقاوم المعلمين الكذبة (يوحنا الأولى 2: 26).
 - (2) لترسيخ ثقة المسيحيين في تعليم الرسل (2: 24، 4: 6) وفي الشركة الروحية بين المؤمنين (1: 3).
 - (3) ليثبت المؤمنين في المسيح، ابن الله، والتأكيد على خلاصهم به (5: 13).
- كذلك بالنسبة لنا اليوم، فإنّ هذه الرسالة تشجعنا أن نبقي أمناء في شهادتنا ومعرفتنا لرَبنا يسوع المسيح، وتحدّد لنا نحن، المدعوين أبناء الله، معالم طريق الحياة الأبدية.

 اقرأ رسالة يوحنا الأولى بالكامل قبل أن تبدأ في الدراسة

قصة تمهيدية

ملاحظة للمنسق:

تقدّم كل دورة في برنامج نمومعًا المستوى الأول قصة توضّح تأثير تعليم الكتاب المقدس على حياة التلميذ. تستند كل قصة على شهادة واقعية. يمكن استخدام القصص للتشجيع على الإيمان وزيادة الاهتمام بأهمية دراسة ما تقوله كلمة الله عن الموضوع المطروح. ويمكنك استخدام القصص كأداة

تُوظَّف في الكنيسة قبل بدء الدورة، أو جزء من مقدمة الدرس الأول، وبدلاً من ذلك، يمكنك قراءة القصة التالية للمشاركين.

”اسمي نور. عندي 39 سنة. من الغريب أن يكون اسمي نور لكنني كنت أعيش في الظلمة !! نعم الظلمة.

هكذا كانت حياتي رغم كل مباحجها وعنقوان شاباي . والظهور بحالة الاستمتاع فيها . لكن في كل ذلك لم يكن قلبي فرحاً وكنت أشعر بالظلام يملأ حياتي فأخاف الجلوس بمفردي .

حتي تقابلت مع النور رب المجد يسوع . أثار حياتي فملئ قلبي فرحاً حقيقياً حملني بخفة وشعرت بانطلاقة كأني عصفور تحرر من فخ صياده . أحببت النور ولأول مرة أحب اسمي .

شعرت بمسئولية أنني يجب أن أخبر كل من يعرفني عن سبب فرحي ورجائي، لا يوجد فرح أعظم من فرحي بخلاصي وبما حدث في حياتي.

لكنني بكل أسف سقطت في إغواءات الشر وميول طبيعتي الخاطئة، ثم بعدها تملكنتني حالة من الندم اعتصرت قلبي. إن الشعور بالخزي جعلني غير قادر على لقاء من أحبني وحجب رؤيتي له وإنهار رجائي فيه.

حتي أنارت لي كلمته المقدسة فعرفت أنه يشفع لي دائماً وأن حبه لا يتبدل ودمه يطهرني دائماً، لذا علي أن أنضج ، وأتعلم انني في جهاد ضد العالم والجسد وشهواته وأيضاً ضد كل من يُعلم أن الله يرفض أي إنسان يرجع إليه تائباً ومؤمناً بربي يسوع المسيح وبما فعله من أجله.

تعلمت أنه يجب على نور أن يقاوم الظلمة لكي يظل النور مشرق ونصبح في شركة مع الرب يسوع، فنضيء أيضاً لمن هم حولنا.“



الدرس ①: أمان المسيحي

كيف أعرف أنني مسيحي حقًا؟

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. أن نكون متأكدين من الأساس التاريخي لإيماننا.
2. الحصول على يقين ممتلئ بالفرح للخلاص من خلال الإيمان بيسوع.
3. فهم كيف تُغيّر الولادة الجديدة المؤمن "من الداخل - الخارج".
4. أن تنمو في تقدير محبة الله غير المشروطة والبحث عن طرق للتعبير عن ذلك للآخرين.



المسلم هو الشخص الذي يتمسك بمعتقدات معينة ("الإيمان") ويقوم بممارسات معينة ("الدين"). هل هذا ينطبق أيضًا على المؤمن المسيحي؟ هل يغيّر فقط معتقداته وممارساته، أم أن هناك شيئًا آخر؟ دعونا نكتشف الإجابة معًا في هذا الدرس.

اقرأ رسالة يوحنا الأولى 1:1-4

① هذه الرسالة تحمل اسم كاتبها، يوحنا رسول يسوع المسيح، ماذا تعرف عنه؟ تمت الإشارة إليه بالتلميذ الذي أحبه يسوع؛ أخو يعقوب، أول رسول استشهد (أعمال الرسل 12: 2). هو كاتب الإنجيل والرسائل الثلاثة والرؤيا. هو شيخ كبير في السن، وربما كان في المنفى في بطمس بسبب إيمانه وآخر رسول كان حي.

ماذا تتعلم عن يوحنا، كاتب الرسالة، في هذا النص؟ عاش يوحنا مع السيد المسيح، ابن الله، ويريد أن يعلن للآخرين رسالة الحياة الأبدية، ويرغب في تشجيع المؤمنين و زيادة فرحهم و تكميل شركتهم.

ما هو مصدر رسالة يوحنا؟ المصدر هو يسوع المسيح (الإنسان الذي من لحم ودم عرفه يوحنا شخصيًا، الآية 1). يسوع المسيح ...
 - موجود منذ البداية (قبل الخلق)
 - كلمة الحياة
 - الحياة الأبدية التي يعرفها العالم
 - ابن الله مع الآب

✍ ما هو البرهان بأنها تستحق ثقتنا؟

بسبب شهادة يوحنا فقد سمع وشاهد ولمس الرب يسوع وكان له علاقة شخصية معه فعرف محبته ولطفه.

✍ لماذا بشر بها؟

- لكي يعلم الآخرين عن الحياة الأبدية.
- لكي يصير المؤمنون شركاء معه ، شركاء مع الله.
- لكي يكتمل فرحهم.

📖 تأمل في أساس واستمرارية إيماننا، من أين بدأ وكيف وصل إلينا. يا لها من ثقة كبيرة في مصدر إيماننا!

ملاحظة للمنسق:

ومع ذلك، بعض الأسئلة لا تملك إجابة بسيطة! النص لا يذكر أي شرط. لقد أعطى الله لإبراهيم أمرًا صريحًا محددًا (اترك بلدك)، وتبع ذلك سلسلة من الوعود (سأجعل منك أمة كبيرة). كذلك لا يعطينا النص إجابة لسبب اختيار الله لإبراهيم وليس شخصًا آخر، ومن هذا المنطلق، يمكن القول بأنه لا توجد أي شروط ولكن الأمر بالكامل كان من قبل الله كإي النعمة والصالح.

من ناحية أخرى، قد نطرح السؤال التالي: "ماذا كان سيحدث لو أن إبراهيم لم يطع أمر الله؟ هل كان يقدر أن ينال البركة؟ فبالأكيد طاعته كانت أمرًا أساسيًا ليستفيد من كل الوعود والبركات، ومن هنا، يمكن القول بأن هناك شرطًا ضمنيًا غير مذكور، ألا وهو طاعة إبراهيم لأمر الله بالذهاب إلى أرض الوعد. (انظر أيضًا التكوين 22: 15-18).

يمكنك توضيح حقيقة أنه بدون الإيمان يستحيل الاستفادة من مواهب الله الكريمة، تمامًا كما هو مستحيل أن تستفيد من حساب مصرفي في أرض بعيدة ورثة عن شخص دون الذهاب إلى هناك فعليًا وسحب الأموال. وبدون الإيمان المطلوب للقيام بالرحلة، فإن أغنى حساب يظل غير نشط والمستفيد ليس أكثر ثراء مما كان عليه سابقًا.

لقد استطعت توضيح حقيقة أنه بدون إيمان يكاد يكون مستحيل أن نستفيد من عطايا الله ونعمه، تمامًا مثلما يكون من المستحيل أن نستفيد من حساب مصرفي (أموال ورثتها) في أرض بعيدة، دون أن نذهب هناك (جسديًا) وتحصل على الأموال من دون الإيمان اللازم للقيام بالرحلة؛ يبقى أغنى حساب (الأموال) غير فعّالة أو معطلة جامدة، والمستفيد ليس أكثر ثراء مما كان عليه سابقًا.


📖 اقرأ رسالة يوحنا الأولى 5: 1-5

② ✍ بماذا يؤمن المسيحي؟


يؤمن بيسوع المسيح الذي هو ابن الله.

✍ ما هي العلاقة الجديدة بينه وبين الله؟

الله أبوه.

 كيف تؤثر هذه العلاقة الجديدة على نمط حياتهم / مواقفهم / سلوكهم؟

بأنه مولود من الله ومحَبَّ الله وللمؤمنين الآخرين، يعمل بوصايا الله ومنتصر على العالم بالإيمان.

 تأمل فيما تتضمنه حقيقة هذه العلاقة و اقرأ إنجيل يوحنا 12:1-13 و 3:3-7 و رسالة يوحنا الأولى 1:3.


ملاحظة للمنسق:

إنها تجربة تُغيّر بعمق ويمكن لله وحده أن يحققها في حياتنا عندما يكشف لنا عن نفسه بروحه. من الآن فصاعدًا، نحن حقًا ننتمي إليه. نحن مختلفون عن شعوب العالم.


اقرأ رسالة يوحنا الأولى 5: 9-13

 ③ ماذا أعطانا الله في شخص ابنه؟


الحياة الأبدية

 من الذي ينال الحياة الأبدية؟

كل من له الابن، وكل من يؤمن به له الحياة الأبدية. (الآيات 12 و 13)


 لماذا كتب يوحنا هذه الرسالة؟

كتبها ليؤكد للمؤمنين بأن لهم الحياة الأبدية بسبب إيمانهم بالرب يسوع المسيح (الآية 13)

 كمؤمنين نحن نخلص من دينونة الله وننال الحياة الأبدية ببساطة من خلال الإيمان بالمسيح وعمله الخلاصي على الصليب. إيماننا يكرم الله لأنه يقوم على شهادته الأكيدة ووعده.

لكن يوحنا يذكر أيضًا سلسلة من الاختبارات التي يمكننا تطبيقها على أنفسنا والتي تشير إلى أننا مؤمنون حقًا ويمكننا الحصول على ضمان كامل للحياة الأبدية.

- شركة مع جماعة مؤمنين تكرم كلمة الله: 1: 3، 7؛ 2: 19
- الاعتراف بخطايانا: 1: 10
- الرغبة في تطبيق وصايا الله ومحبة إخواننا و أخواتنا: 3: 23-24
- الشركة اللطيفة والبصيرة الروحية للروح القدس الساكن فينا: 2: 20؛ 3: 24

 تأمل في حقيقة عمق محبة الله الغير مشروطة لنا.

اقرأ رسالة يوحنا الأولى 5:18-20

④ ماذا نعرف عن هويتنا الجديدة؟

نحن أولاد الله.

ماذا نعرف عن كيف يجب أن نعيش؟

نعيش في النور ولا نمارس الخطيئة.

ماذا نعرف عن طمأنينتنا في عالم شرير؟

يسوع المسيح؛ الله نفسه يحمينا فقد حررنا من عبودية الشيطان.

ماذا نعرف عن ذاك الذي هو حق، وعلاقتنا معه؟

نحن نحيا في المسيح يسوع الذي هو الإله الحق. فهو يقودنا ويحمينا ويسكن بروحه فينا.

هل إيماننا مؤسس على مشاعرنا أم على كلمة الله؟ هل الله يكذب؟ تطمئن نفوسنا في حضرة الله.

(رسالة يوحنا الأولى 3:19)

أنشطة اختيارية

1. شاهد الفيديو التالي "بتأخذ قيمتك منين؟". ثم ناقش السؤال التالي كمجموعة: ما الذي يتغير لنا عندما تتأسس هويتنا حقًا في المسيح؟

فيديو قصير يجيب على سؤال "من أنا؟" 4 دقائق

2. انظر إلى وثيقة الهوية. ماذا تقول عن صاحبها؟ الآن، فكر في هويتك الجديدة في المسيح. ارسم بطاقة هويتك الروحية على قطعة من الورق. مما تعلمته في هذا الدرس (ومن الفيديو إذا شاهدته)، ما الذي ستكتبه على بطاقة الهوية الروحية هذه؟

3. اطلب من كل مشارك أن ينظر مرة أخرى إلى القسم 3. اطلب منهم أن يشرحوا سبب حصولهم على ضمان خلاصهم من خلال إكمال الجملة التالية: "لقد ولدت من جديد وأنا ابن الله. أنا متأكد من خلاصي لأن ... ثم اطلب من المشاركين مشاركة إعلانهم مع بعضهم البعض.

تطبيقات

1. اقض بعض الوقت في التسبيح والعبادة، واشكر الله على هويتك الجديدة كإبن الله. عندما تفكر في علاقتك بالآب من خلال يسوع المسيح، صلي لكي تكتمل فرحتك. بعد ذلك، شارك المجموعة بما اكتشفته عن هويتك في المسيح.

2. احفظ 1 يوحنا 5: 12-13. في الأيام القادمة، كلما واجهتك شكوك أو اتهامات من الشيطان، اقرأ هذه الآيات.

3. في الأيام القادمة، صلي من أجل أن يفتح لك الله الفرص لتشارك عن محبته الغير المشروطة مع مَنْ مِنْ حولك. عندما يحين الوقت، كن مستعدًا لشرح ضمان الفرح الذي تتمتع به من خلال المسيح.

ملاحظة للمنسق:

شارك أفراد المجموعة سوف يقومون بنشاط في نهاية الدورة التعليمية. سَيُطلب منهم أداء مسرحية ليخلصوا ما تعلموا وليبينوا كيف تأثرت حياتهم. شجعهم على أن يبدأوا أن يفكروا في ذلك.

✳ مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.



الدرس ②: الحياة الجديدة في المسيح

كيف تغيرت؟

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. أن يكون دافعاً لعيش حياة المحبة والاستقامة.
2. الرغبة في أن تصبح أكثر شبهاً بالمسيح.
3. برمجة تأمل شخصي ووقت للعبادة بشكل منتظم.



كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
2. ماذا كان رد فعل الآخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟



أنا أصبحت أحد أولاد الله بواسطة معجزة الولادة الجديدة، وهذا يعني أن الله هو أبي السماوي، وأنني أحيا حياة جديدة فيه، فهل كوني مسيحياً يقتصر على إيماني بهذه الأمور؛ أم سيكون هناك تغييراً في سلوكي؟ إذاً بماذا يتّصف أولاد الله؟

اقرأ رسالة يوحنا الأولى 2:28-3:3

① مثالنا

كيف يجب أن تكون حياتنا وصفاتنا عندما يعود المسيح ونلاقه؟

أن نكون شبيهه.

كيف يؤثر هذا الرجاء في حياتنا العملية؟

يجب أن نعيش في رجاء (تأكيد مؤكد ومؤكد فيما يتعلق بالمستقبل) بأننا سنرى يسوع كما هو في المجد، وبالتالي نصبح مثله.

كيف يريد الله أن يسلك أولاده؟

كأبناء الله، يجب أن نعيش في الطهارة وعمل الصلاح ومحبة الآخرين.



فلنقرأ الأناجيل مرارًا وتكرارًا حتى نحصل على صورة واضحة للمسيح ولسلوكه.



اقرأ رسالة يوحنا الأولى 3: 4-10

② مشكلتنا



ما هي الخطيئة؟ (بماذا لخص يسوع شريعة الله الكاملة في متى 22: 37-39؟)

الخطيئة هي -عدم فعل ما يطلبه الله منا (شريعة الله الكاملة) فعل الخطأ وكسر الوصية "تحب الرب إلهك من كل قلبك وفكرتك ونفسك وتحب قريبك كنفسك".



ما هو مصدر الخطيئة؟

الشيطان



ما هي أوجه المقارنة بين يسوع والشيطان بالنسبة للخطيئة؟ (8،5)

المسيح بلا خطيئة وقد جاء ليحمل معاصينا. الشيطان يمارس الخطيئة منذ البداية، وهو يشجع الناس على فعل الخطيئة.



لماذا أتى المسيح إلى هذا العالم؟

جاء المسيح ليحمل الخطايا التي ارتكبتها ويبطل أعمال إبليس وسلطته علينا.



تأمل فيما يلي: مقدار خطورة الخطيئة في عيني الله عندما نفكر في الثمن الذي دفعه هو.

③ صفات المسيحي



ما الذي يميز أولاد الله عن أولاد الشيطان؟

أولاد الله يعملون الصلاح، يحبون الآخرين بالعمل لا بالكلام. أولاد الشيطان يمارسون الخطيئة، وليست فيهم طبيعة الله الصالحة.



أحيانًا، قد يسقط أولاد الله في الخطيئة، ولكن لماذا من المستحيل على المؤمن أن يستمر بفعل الخطيئة؟

- إذ أنه يعرف أن المسيح قد دفع ثمن وعقاب خطيته (الآية 5) من يثبت في المسيح لا يمارس الخطيئة بانتظام.
- وحرره من سلطان إبليس ومن قبضة (هيمنة) الخطيئة.
- لا يمكن أن يكون ابن الله سعيدًا طالما استمر في الخطيئة، لأن نسل الله (الحياة الجديدة) يعيش فيه ويحول قلبه ليصبح مثل قلب الطفل الذي يحب أبيه.
- من الآن فصاعدًا، يرغب في إرضاء أبيه السماوي، وهو ينظر إلى الخطيئة باشمئزاز.

 ما الذي يوضح أن الإنسان هو حقًا ابنًا لله؟


سلوك الشخص. إذا كان يعرف الله، فإنه يحفظ وصاياه عن المحبة ويسير في البر كما فعل يسوع.

ملاحظة للمنسق:


قارن الآيات 4 - 10 مع 2: 3 - 6 للتأكيد على طاعة شريعة الله كاختبار للإيمان الحقيقي.

يجب أن نكون حريصين على عدم فرض "عصا قياس الصلاح" الخاصة بنا سواء على أنفسنا أو على الآخرين للإدانة أو الحكم. بدلاً من ذلك، يجب أن نسعى ونشجع أنفسنا والآخرين على النمو في الطاعة، ونبتهج عندما نبدأ في رؤية هذا يحدث.


اقرأ رسالة يوحنا الأولى 4: 7-21

 كيف يصف هذا النص "الله"؟


الله محبة، فهو المحبة الكاملة.

 ما هو مقياس وبرهان محبته؟

أنه أرسل ابنه الوحيد إلى العالم ليحمل الخطية ويدفع ثمنها بالموت، فيعيش كل من يؤمن به.

 ما هي الصفات المميزة لأولاد الله؟

المحبة لله، الثقة في كفارة المسيح، فيحب الله والآخرين. لا يعيش في الخوف من الدينونة القادمة على الخطاة.

 ربما كان الخوف قد سيطر على حياتك في الماضي: الخوف من الأرواح الشريرة، من الموت، من

المستقبل، من الفشل وغيره، فهل هناك مكان لهذه المخاوف الآن وأنت تنتمي إلى الله؟ لما ولما لا؟

لا يوجد أي خوف لأن المحبة الكاملة تطرح الخوف خارجًا. (1 يوحنا 4: 18)



لا يملك أولاد الله هويّة جديدة فحسب، بل طبيعةً جديدةً أيضًا، فالله يحيا فيهم لأنّه وهبهم روحه، لذلك تكون رغبة المسيحي الأولى هي أن يتشبه بأبيه السماوي، فالمسيحي لا يتغيّر كليًا في الحين، ولكنّ صفات الله (أبيه السماوي) تظهر في حياته بالتدريج، فيحيا حياة البر والطاعة والمحبة.

أنشطة اختيارية

1. اعمل قائمة بصفات يسوع مما قرأته أو سمعته عنه في الأناجيل. ثم ناقش ما يعنيه عمليًا أن تصبح من عائلته.
2. اطلب من المشاركين التفكير في حياتهم قبل أن يقابلوا يسوع وبعده. (إذا كان ذلك مفيدًا، يمكنك تشجيعهم على رسم صور لتوضيح التناقض.) ثم اطلب منهم مشاركة ما تغير في حياتهم مع المجموعة منذ أن أصبحوا تلاميذًا ليسوع.

تطبيقات

1. صلّوا واطلبوا من الله أن يوضح لكم في أي شيء تحتاجون إلى النمو لتصبحوا أكثر شبهاً بيسوع. شاركوا ما أظهره لكم الله في مجموعات من اثنين أو ثلاثة طلاب. ثم صلّوا لبعضكم البعض.
 2. في الأيام القادمة، شاهد فيلم يسوع كامل أو جزء منه. أو اقرأ أو استمع إلى نسخة صوتية من إنجيل مرقس 1-10. يمكنك استخدام الروابط التالية: [كتاب الحياة](#) أو [الكتاب المقدس](#)
- تأمل في يسوع كنموذج لنا. كيف كانت شخصية يسوع؟ كيف تصرف؟ اطلب من الله أن يساعدك على أن تصبح مثله أكثر فأكثر.

مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.



الدرس ③: منتصرًا بالمسيح

كيف يمكنني مقاومة التجربة؟

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. التمكن من التعرف على أعداء المسيحيين الثلاثة ووصفهم.
2. فهم أهمية معرفة الكتاب المقدس وكيفية استخدامه لمقاومة التجارب.
3. ليتعرف التلميذ بشكل أفضل عن رغبات الجسد وكيف يمكنه إخضاعها لسيطرة الروح.



كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
2. ماذا كان رد فعل الآخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟

اقرأ متى 11:4-1 و 1 يوحنا 2:15-17 و غلاطية 5:13-25



رأينا كيف أنّ الآب القدوس يريدنا أن نعيش، ونحن نرغب في أن نحيا وفقًا لذلك، لكننا لم نتوقع أن نواجه صعوبات بهذا القدر! إن كنتُ ابنًا لله، فلماذا أواجه التجربة، وفي بعض الأحيان أسقط فيها؟ ألا يسكن الروح القدس فيّ؟ أخجل وأصاب باليأس من سقطاتي، كيف يمكنني أن أنتصر عليها؟ منذ أن انتقلنا من تحت سلطان إبليس لكي نخدم الله، صار إبليس، الذي هو عدو الله، عدونا أيضًا مع أنّه مهزوم، ولكن مادمنّا نعيش في العالم، يبذل إبليس جهده لكي يحيرنا ويشككنا في الحق، ولا يكتفي بمهاجمتنا فقط، لكنه يستخدم أيضًا كل الوسائل الماكرة حتى يسقطنا في التجربة ونخطئ.

اقرأ متى 11:4-1

① التجربة من الشيطان

من هو المجرّب؟

الشيطان هو المجرّب.

✍ مَنْ الذي تعرّض للتجربة في هذا النص؟

لقد تعرّض المسيح للتجربة في هذا النص.

✍ وهل هذا يفاجئك؟

إجابة حرة.

✍ هل أخطأ يسوع؟

لا.

✍ هل تُعتبر التجربة خطيئة؟ أجب بالتفصيل (انظر أيضًا عبرانيين 15:4 ويعقوب 1: 12-15)

لا، لقد جُرب المسيح في كل شيء ولكنه لم يخطئ، أمّا الشيطان فقد أخطأ عندما حاول تجربة السيد المسيح.

ملاحظة للمنسق:

هذه التجربة تبين لنا قداسة وعظمة المسيح وقوّته في الصمود في وجه الشيطان (عبرانيين 4: 15). في بعض الأحيان يجربنا الشيطان بهدف إسقاطنا، وفي بعض الأحيان يكون منبع التجربة هو شهواتنا وطبيعتنا القديمة، ولكن في كل الأحوال يجب أن نقاوم التجربة حتى لا نسقط في الخطيئة (يعقوب 1: 12).

✍ كيف قاوم يسوع المُجرب؟

لقد قاوم يسوع الشيطان بكلمة الله والحق المكتوب فيها ضد أكاذيب الشيطان.

📖 قال يسوع أيضًا: «اسهروا وصلّوا لئلا تدخلوا في تجربة» (متى 26: 41) ما هي الوسائل التي

يجربك بها الشيطان؟ هل تقاومه مثلما قاومه يسوع؟

📖 اقرأ رسالة يوحنا الأولى 2: 15-17

② التجربة من قبل العالم

📖 كلمة «العالم» هنا لا يقصد بها العالم الجميل الذي خلقه الله لكي نعيش فيه، ولكن المقصود بها هو

العالم الذي أفسدته الخطيئة.

✍ ما هي العلاقة بين الله والعالم؟ على أساس هذه الآيات اختر الإجابة الصحيحة

☐ الاثنان هما واحد.

☐ يعيشان في وفاق وانسجام، السلام سائد.

☐ هما في حالة حيادية، لا يؤثر الواحد على الآخر.

☒ هما في حالة خلاف دائم، حرب معلنة بينهما.

استنادًا إلى إجابتك على يوحنا الأولى 2: 15-17، قارن بين أسلوب حياة العالم وطريق ملكوت الله. املأ الجدول أدناه:

حياة العالم	ملكوت الله	من ينتمي إليها؟
أولئك الذين يتبعون الأشياء التي في العالم (1 يوحنا 2: 15-16)	كل أولئك الذين يحبون الآب ويعملون إرادته. (2: 17) ملاحظة للمنسق: نحن نعلم أن هذا يتطلب منهم معرفة ابنه يسوع المسيح. (انظر أيضا 1 يوحنا 2: 23)	
شهوة الجسد، شهوة العين، ترف المعيشة (2: 16)	محبة الآب (2: 15) طاعة وصايا وإرادة الله (2: 17)	ما هي دوافعها؟
العالم وكل ما فيه سيزول. (2: 17)	ملكوت الله سيدوم إلى الأبد. (2: 17)	كم من الزمن ستدوم؟

ماذا يجب أن يكون موقفنا من العالم؟

لا يجب أن نحب العالم ولا الأشياء التي يقدمها.

ملاحظة للمنسق:

شجع الطلاب على شرح هذا التعبير على سبيل المثال: يجب علينا أن لا نرغب في الأشياء الأنانية ولكن نقبل الأشياء بامتنان.

من السهل الانجذاب والانخداع بحسب روح العالم، طريقة تفكيره، قيمه وملذاته.

فكيف نقاوم إذا؟ (تذكر مثال يسوع)

نحتاج أن نعرف كتبنا المقدسة وأولويات الله بالنسبة لنا.

وهذا يتطلب حكمة جهد، ويجب أن نكون يقظين ومداومين على الصلاة. يمكن أن يساعد الصراخ في وجه التجربة بكلمة الله، كما فعل يسوع في متى 4

ملاحظة للمنسق:

شجع الطلاب على التفكير بتعمق: على سبيل المثال، كيف يجب أن نُحدّر ونشجع بعضنا البعض، ونتجنب المواقف التي يمكن أن نُجرب فيها بسهولة.. إلخ

فكر في بعض النماذج من «شهوات الجسد» (أي رغبات الطبيعة القديمة) و«شهوات العين» (أي الحسد فيما نراه) و«ترف المعيشة» (أي الممتلكات المادية والكبرياء الذي يصدر عنها) (1 يوحنا 2: 16).

كيف تكون قيمك ورغباتك مختلفة عن قيم العالم ورغباته؟

قيم المؤمن مؤسسة على محبة الله لنا ورغبتنا في إرضائه، لذلك نسمع الكلمة ونعمل بها في خدمتنا اليومية للرب إلهنا.

سريعًا ما يكتشف المؤمن أن ليس الشيطان والعالم فقط هما اللذان يحاولان إيقاعه في الخطأ، ولكن هناك الميول الداخلية، مصدرها الطبيعة الشريرة التي تحاول دائمًا أن تسيطر على حياة الإنسان.

اقرأ غلاطية 5: 13-25

③ الطبيعة الخاطئة أو الشريرة

ما هي طبيعة هذا الصراع؟

الجسد (الطبيعة القديمة) تتصارع مع عمل الروح القدس في داخل المؤمن.

قارن بين أعمال الجسد وثمر الروح!

أعمال الجسد لها نتائج سلبية مدمرة. أما ثمار الروح نتائجها إيجابية ببناء للمؤمن والمجتمع.

كيف يمكنك أن تتوقف عن إشباع رغبات الطبيعة الشريرة؟

يجب أن نسلك في النور، نور الله بقوة الروح القدس، فأطيع كلمة الله وأترك روح الله يقدسني بدون أن أعارضه.

أستطيع أن أثبت ضد التجربة وأن أقاوم الشهوات بالصحو في مواجهة الأخطار وباستخدام الأسلحة التي أعطاني إياها الله وهي الصلاة وكلمته المقدسة، ويمكنني عدم الاستسلام لطبيعتي الشريرة (الإنسان العتيق) بالسماح للروح القدس الذي يسكن فيّ أن يملأني ويتحكم فيّ حينئذ سينتج ثمر الروح في حياتي.

أنشطة اختيارية

اعمل قائمة بأعمال الجسد. تخيل عالمًا يتصرف فيه الجميع بهذه الطريقة. كيف سيكون؟ هل تود العيش في هذا العالم؟ ناقش هذا مع المجموعة.

ثم اكتب ثمار الروح. تخيل عالمًا حيث كل شخص لديه هذه الثمار. كيف سيكون؟ هل تود العيش في هذا العالم؟ ناقش هذا مع المجموعة.

هل تبدو مجموعتك الصغيرة أو كنيستك مثل العالم الذي يقوده الروح؟ كيف يمكن النضوج في هذا المجال؟

1. صلوا واطلبوا من الله أن يوضح لك كيف تتعرضون للتجربة. قسم المجموعة إلى مجموعات من اثنين أو ثلاثة أشخاص وشاركوا (بشكل خاص أو بشكل عام كما تريدون). ثم صلوا من أجل بعضكم البعض واطلبوا المساعدة من الله للتغلب على التجارب.
2. خلال الأسبوع، ابق على اتصال مع مجموعتك الصغيرة المكونة من شخصين أو ثلاثة أشخاص للصلاة من أجل بعضكم البعض ولمساعدة بعضكم البعض وتكونوا مسؤولين أمام بعضكم البعض.
3. احفظ 1 كورنثوس 10: 13. في الأيام القادمة، اقرأ هذه الآية في كل مرة تُجرب فيها.

✧ مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.



الدرس ④: معرفة الحق في المسيح

بماذا أؤمن؟

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. إدراك أهمية الحفاظ على موقف يقظ جنبًا إلى جنب مع الآخرين لتكونوا قادرين على اكتشاف ومقاومة التعاليم الزائفة.
2. التعرف على ثلاثة تعاليم خطيرة ينشرها المعلمون الكذبة.
3. أن نلجأ إلى كلمة الحق وأن نعتد على مساعدة الروح القدس عند الحاجة إلى تمييز الحق.



كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
 2. ماذا كان رد فعل الآخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
 3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟
- يواجه المؤمن بالمسيح حديثًا مشكلة أخرى هي المعتقدات المختلفة، والديانات والأفكار الموجودة في عالمنا المعاصر، والكثير منها يبدو صحيحًا وجذابًا، والبعض يستخدم شواهد من الكتاب المقدس لينشر ويدعم تعاليمه، ولكي نميِّز بين الصواب والخطأ يجب علينا أن نكون ثابتين وواثقين بما نؤمن.
- إنَّ غرض إبليس الذي هو «كذاب وأبو الكذاب» (يوحنا 8: 44)، هو أن يبلبل أفكارنا من جهة الحق، وقد درسنا بعض أساليبه في الدرس الثالث، والآن نواجه خططه الماكرة وحيله في الخداع التي هي تزوير الحق.


اقرأ بتمعن 1 يوحنا 2: 18-28 ثم 1 يوحنا 4: 1-6. لاحظ أيضًا الآيات

المعطاة لكل سؤال.


① مَنْ هم هؤلاء الخطرون؟

أيّ صفات استخدمها يوحنا في وصفهم؟


1 يوحنا 2: 18	1 يوحنا 4: 1 و3
ضد المسيح	الأنبياء الكذبة، المسحاء ضد المسيح.

ماذا يحاولون أن يفعلوا؟ (1 يوحنا 2: 26) 


يحاولون أن يضلّوا المسيحيين.

 يستخدم لقب «ضد المسيح» في وصف شخص يتعمّد مقاومة المسيح، مختار الله، ويمكن أن نجد أن «ضد المسيح» في كل عصر وسيظهر في الأيام الأخيرة ضد المسيح قوي.


② كيف نكتشفهم؟

كيف يتصرّفون حيال الكنيسة؟ 1 يوحنا 2: 19 

انفصلوا عن الكنيسة ويستبّون انقسامها وتدميرها، بينما يظهرون أنفسهم كمسيحيين حقيقيين.


ما هي الحقائق التي ينكرونها عن شخص يسوع المسيح؟ 

1 يوحنا 2: 22-23	1 يوحنا 3: 2-4 (انظر أيضاً 14: 4-15)
يسوع هو المسيح، ينكر الابن والآب معاً.	ينكر أنّ المسيح قد جاء في الجسد، لا يشهدون بأنّ الآب قد أرسل الابن.


ما هو موقفهم تجاه سلطة تعليم الرسل (في العهد الجديد)؟ 

1 يوحنا 2: 19	1 يوحنا 4: 6
اختلفوا عن الرسل وانفصلوا عنهم يرفضون تعليم الرسل.	لا يستمعون إلى الرسل.


③ كيف نحمي أنفسنا من المعلمين الكذبة؟

ما هي الأسلحة (الوسائل) التي يستخدمونها؟ (1 يوحنا 2: 22، 26) 


الكذب

كيف يشجعنا يوحنا في الثبات ضد الأكاذيب والتعاليم الزائفة؟ 

1 يوحنا 2: 24	1 يوحنا 4: 1 و 6
الثبات في كلمة الله والإيمان بالمسيح، العمل بتعاليم الرسل.	امتحان الأرواح ورفض ضد المسيح


 ما هي العطية الثمينة التي تلقيناها لتمكيننا من التعرف على المعلمين الكذبة ومقاومتهم ومقاومه تعاليمهم؟

1 يوحنا 4: 4 (انظر أيضًا 1 يوحنا 3: 24)	1 يوحنا 2: 20 و 27
الروح القدس الذي يعيش فينا هو أعظم من روح الباطل الذي في العالم. وهذا يمكننا من التعرف على الأكاذيب الخفية والتعليم الخاطيء للأنبياء الكذبة.	نعرف الحق ولدنيا مسحة الروح القدس من الله.

 بناءً على هذه المقاطع، لدينا مصدران لحماية أنفسنا من الأنبياء الكذبة ما هما؟


- تعليم الرسل (العهد الجديد)

- سكنى الروح القدس

 أي هم الأقوى روح الباطل في العالم أم روح الله؟

روح الله القدوس.


④ الأكاذيب التي تسمعها من حولك

 لخص ثلاثة أخطاء للمعلمين الكذبة التي اكتشفتها في هذه الإصحاحات؟


- ينكرون ألوهية يسوع (ابن الله).

- ينكرون أن الله صار إنسانًا من خلال يسوع المسيح (التجسد).


- لا يعترفون بسلطة الكتاب المقدس (كتابات الرسل).

 هل تسمع هذه الأكاذيب الآن في العالم؟ اشرح

نعم.

 هل تسمع هذه الأكاذيب الآن في الكنيسة؟ اشرح

في بعض الكنائس هناك بعض التعاليم خاطئة، ويجب أن نُميّز هذه التعاليم إن كانت لا تتفق مع كلمة الله.

 يقوم الشيطان بتزوير ما يأتي من الله لكي يضلّ الناس، فلكي يتعلّم موظف البنك تمييز الأوراق المالية المزيفة، عليه أن يستخدم كميات كبيرة من الأوراق المالية الحقيقية، ومن بينها ورقة أو اثنتين زائفتين، فكلّما تعوّد على الأوراق غير الزائفة، صار من السهل عليه أن يميّز الأوراق الزائفة، لذلك فإنّ التعمّق في الحق وملء أنفسنا به يعطينا حماية قوية ضد الخطأ.

أنشطة اختيارية

1. حدد إحدى الأكاذيب الشائعة في محيطك. ناقش كيف تؤثر هذه الكذبة على حياة الناس والكنيسة.

ثم ابحث عن آيات من الكتاب المقدس التي تسلط الحقيقة حول هذه المسألة بمساعدة قائد المجموعة. ناقش مع المجموعة كيف ستردون على هذه الأكاذيب باستخدام الآيات التي وجدتها.

ملاحظة للمنسق:

إذا اخترت هذا النشاط ، فقم مسبقًا بإعداد قائمة بالآيات الرئيسية التي تبطل الأكاذيب الشائعة التي يواجهها المؤمنون في محيطك.

2. انقسموا إلى مجموعات من ثلاثة. قوّموا بإجراء حوار بين مسيحي وشخصين مرتبكين بخصوص هذا الموضوع. يجب على المسيحي أن يقدم لهم الحقيقة الكتابية بطريقة مقنعة.

تطبيقات

1. كمجموعة، شاركوا ما تفعلوه بالفعل لتعرفوا الكتاب المقدس جيدًا. بعد ذلك، ناقشوا ما يمكنكم فعله أيضًا لمعرفة الكتاب المقدس بشكل أفضل ولتتمكنوا من تمييز الحقيقة من الأكاذيب. حددوا بعض الخطوات العملية واطلبوا المساعدة من الله لتطبيقها.

2. في الأيام القادمة، قم بتنفيذ ما قررت. حاول أن تخصص وقتًا كل يوم لقراءة كلمة الله والتأمل فيها. اختر شريكًا للمساءلة وابق على اتصال خلال الأسبوع للتحقق من تقدمك وتشجيع بعضكما البعض.

مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.



الدرس 5: الغفران في المسيح

ماذا أفعل إذا أخطأت؟

الاسم: _____ التاريخ: _____

أهداف الدرس

1. لاكتساب مشهد مناسب لخطر الخطيئة في حياتنا.
2. لتعلم التعرف على خطيئة المرء والتوجه سريعاً إلى الله من أجل الحصول على غفرانه الموعود.
3. أن نختبر الحرية والشكر يومياً للاعتراف بتضحية يسوع من أجلنا.
4. أن ننمو في رغبتنا في الشركة مع المسيح (وعائلته) و "نسلك كما سلك".



كيف حالك؟

1. ما الذي تعلمته في الدرس الماضي؟
 2. ماذا كان رد فعل الآخرين عندما شاركت معهم ما تعلمته؟
 3. ما الذي تغير في حياتك نتيجة هذا التعليم؟
- 📖 كنا قد نظرنا إلى هويتنا وصفاتنا الجديدة في المسيح كأولاد لله، ورأينا أيضاً أنه يوجد أعداء لنا من كل جهة، ومع الأسف، قد يتغلبون علينا في بعض الأحيان، ويقودونا للسقوط في الخطيئة، فما الذي يجب علينا فعله؟ يقول الله إنه لا يوجد شيء يقدر أن يفصلنا عن محبته التي لنا في المسيح، ولكننا عندما نخطئ نشعر وكأننا فقدنا الشركة الروحية مع الله التي كانت تفرحنا سابقاً، ونبدأ نتساءل هل ما زال الله يحبنا؟ وهل يغفر لنا زلاتنا؟

📖 اقرأ بتمعن رسالة 1 يوحنا 5:1-2:2

① النور والظلام (يوحنا الأولى 1: 5-10)

✍ كيف يوصف الله في الآية 5؟

الله نور. لا يوجد فيه ظلمة البتة.

✍ باستخدام كلماتك الخاصة، ماذا يخبرنا هذا عن الله؟
الله عادل وقدوس وبار.

✍ ماذا يعني "السلوك في الظلام"؟ (1 يوحنا 1: 6؛ انظر أيضًا 1: 8، 10)
هذا يعني أننا نرفض الاعتراف بأننا أخطأنا وأن لدينا نمطًا مستمرًا من الخطيئة غير التائبة في حياتنا.

✍ ما هي عاقبة القول بأننا لنا شركة معه ولكننا نستمر في السلوك في الظلام؟ (1 يوحنا 1: 6؛ انظر أيضًا 1: 8، 10)
نتظاهر بأننا صالحون وقدوسون وفي شركة مع الله، لكننا لسنا كذلك. نحن نعيش كذبة والحق ليس فينا.
الله عادل وقدوس وبار.

✍ ماذا يعني "السلوك في النور"؟ (1 يوحنا 1: 7؛ انظر أيضًا 1: 9)
نعترف بخطايانا ونعترف بها لله. نطلب مغفرته ونحاول أن نعيش بالطريقة التي ترضيه.

✍ ما هما نتائج "السلوك في النور"؟ (1: 7)
لدينا شركة مع بعضنا البعض ودم يسوع يطهرنا من كل خطيئة.

🏠 تفكير: ألا نشجع على تنظيف الغرفة عندما يكشف ضوء الشمس عن مدى اتساخها؟

② الاعتراف والغفران (1 يوحنا 1: 9-2: 2)


✍ بماذا وعدنا الله إن اعترفنا بخطايانا؟ (1 يوحنا 1: 9)
أن يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم.

✍ من هو "الشفيع" أو "الذي يتحدث دفاعًا عنا"؟ (1: 2)
يسوع المسيح البار.

ملاحظة للمنسق:

الكلمة المترجمة "شفيع" هي الكلمة اليونانية "باراكليتوس"، والتي تعني مدافع أو مساعد أو داعم. استخدم يسوع هذه الكلمة عندما تكلم عن الروح القدس في يوحنا 14-16؛ ولكن في سياق الغفران، فإن يسوع نفسه هو المدافع عنا ومساعدنا.

انظر أيضًا رومية 8: 32-34 حيث يسوع هو شفيعنا، الذي يتوسل إلى الله الأب نيابة عنا حتى لا يوجد أحد يديننا أمام الله.


 لماذا هو قادر على الدفاع عنا؟ (2: 2)

إنه "كفارة" لخطايانا. لقد دفع العقوبة وأخذ عقاب خطايانا بموته على الصليب. لقد أخذ على نفسه غضب الله البار وحكمه على الخطيئة.

ملاحظة للمنسق:

الكلمة المترجمة "كفارة" (أو "ذبيحة كفارة") هي باليونانية "هيلاتوس". إن الله غاضب بحق على الخطيئة، ولكن يسوع، الذي هو الله في الجسد، أخذ عقاب الخطيئة بدلاً عنا. يمكننا الآن الاستمتاع برضا الله وبركاته. انظر أيضاً رومية 3: 23-26 حيث توضح أن الله لم يغفل عقاب الخطيئة. بدلاً من ذلك، منذ أن أخذ يسوع عقوبة خطايانا، جمع الله بين العدل والتبرير لكل من يؤمن بيسوع. هذه هي خطة الخلاص الرائعة.

③ نيل غفران الله من خلال المسيح.

 ما هي الخطوات التي يجب أن نتخذها عندما ندرك أننا أخطأنا؟

1. نعترف لله أننا أخطأنا (يوحنا الأولى 1: 9)

2. نشكر الله على غفرانه من خلال المسيح (لأنه أمين في وعده 1 يوحنا 1: 9 ، 2: 1 ب -2)

3. نلتزم بالسلوك في النور ومقاومة إغراء الخطيئة مرة أخرى (يوحنا الأولى 2: 1).

ملاحظة للمنسق:


بخصوص الخطوة 1:

نعترف بخطايانا أولاً وقبل كل شيء لله. ولكن هل ينبغي لنا أيضاً أن نعترف بخطايانا للآخرين؟ في بعض الأحيان، عندما نكون قد أخطأنا ضد شخص آخر، سيكون من الصواب والضروري أن نعتف بخطيتنا لذلك الشخص وأن نطلب مغفرته.

في أوقات أخرى، قد يكون من المفيد أيضاً الاعتراف بخطايانا أمام الله في وجود مؤمن مسيحي أكبر منا سناً وأكثر حكمة. سيكون هذا الشخص قادراً على الصلاة معنا، ليؤكد لنا غفران الله وينصحنا بما يجب أن نفعله بعد ذلك. قد يكون هناك شيء يجب أن نفعله من أجل تصحيح الأمور. أو قد نحتاج إلى ترك الأمر مع الله، وقبول مغفرته، والمضي قدماً. تخبرنا رسالة يعقوب 5: 16: "لذلك، اعترفوا بعضكم لبعض بالزلات، وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا".

بخصوص الخطوة 3:

يمكنك تشجيع المشاركين على أن يطلبوا من الله أن يملأهم بروحه القدوس من جديد بينما يلتزمون باتباع إرشاده. ارجع إلى الدرس 3.

 هل الاعتراف بخطيتنا شيء سهل؟ لما و لما لا؟

من الصعب الإقرار بخطايانا وأخطائنا أمام الله. لكن من الضروري أن نفعل ذلك!

ملاحظة للمنسق:

إذا سمح الوقت، يمكنك إلقاء نظرة على المزمور 51 مع الطلاب.

✍ على ماذا يعتمد غفراننا - على جهودنا أو على تضحية يسوع؟
يعتمد كلياً على تضحية يسوع.

ملاحظة للمنسق:
هذا يعني أنه يمكننا أن نحظى بسلام مع الله. جهودنا لن تكون جيدة بما فيه الكفاية. لكن تضحية يسوع كاملة وكاملة.

✍ بناءً على إجابتك أعلاه ، حدد المربع في الجدول أدناه الذي يعبر بشكل أفضل عن العلاقة بين أعمالنا الصالحة وتضحية يسوع.

جهودنا (بالأزرق) ذبيحة يسوع (بالأحمر)

100% - 0%	80% - 20%	60% - 40%	40 - 60%	20% - 80%	0% - 100%

📖 أساس شركتنا اليومية مع الله هو نفسه الذي كان لدينا في بداية حياتنا المسيحية: نحن مقبولين عند الله فقط على أساس تضحية يسوع المسيح وشفاعته باستمرار من أجلنا.

ملاحظة للمنسق:

إذا سمح الوقت، ادرسوا معاً القسم 4 أدناه. إذا لم يكن الوقت، اقرأ المقطع أو شاهد قصة الابن الضال (4 دقائق). ثم اطلب من المشاركين أن يرسموا المقارنة بين هذه القصة وعلاقتنا بأبينا السماوي عندما نعود إليه بالتوبة. بعد ذلك، انتقل مباشرة إلى القسم 5.

📖 اقرأ لوقا 11:24-24

④ الاسترداد والقبول

📖 قصّ يسوع المسيح قصة جميلة صوّر لنا فيها غفران الأب لابنه وقبوله له عندما تاب واعترف بخطيئته.

✍ هل كانت خطيئة الابن خطيرة؟

نعم

✍ إلى أي حدّ ضلّ الابن؟

قد جاء إلى والده يطلب الميراث منه وهو لا يزال حيّاً. ترك مسؤولياته كفرد من الأسرة. بذر موارد الأسرة. قبل العيش كراعي للخنازير (وظيفة وطبيعة ليست مقبولة).

✍ هل توقّف الأب عن محبة ابنه؟

لا، لم يتوقف الأب عن محبة ابنه.

✍ كيف حصل على الغفران؟ ماذا فعل؟

- رجع إلى عقله.
- رجع إلى بيت أبيه معترفاً بذنبه وخطأه.

✍ بماذا اعترف؟

بأنه أخطأ إلى الله وإلى أبيه.

✍ كيف توقع الابن أن يعامله أبوه؟

في أحسن الحالات أن يقبله كعبد في بيته.

✍ ماذا كان يستحق؟

لا شيء، لقد جلب العار على اسم كل الأسرة وبعثر أموالها وعاش بسمعة سيئة.

✍ كيف استقبله أبوه؟

- ما إن رآه أبوه وهو لا يزال بعيد، جرى إليه وقابله بالعناق والترحاب (العلاقة الخاصة)
- صنع مائدة وحفلاً كبيراً ترحيباً بابنه (العلاقة في المجتمع والأسرة).
- وضع في يده خاتم البنوة (العلاقة كابن).

✍ هل عاقبه وطرده؟ أو هل عامله كعبد، كما طلب الابن؟

لا

⑤ التعامل مع خطايانا

✍ ماذا افعل عندما أخطئ؟ اختر الإجابة الصحيحة.

- ☐ أتخلى عن بعض المباهج والامتيازات لمدة معينة من الوقت.
- ☒ أعترف بخطيئتي أمام الله وأتركها تماماً.
- ☐ أعوِّض عن خطيئتي بعمل بعض الأعمال الصالحة.
- ☐ أحزن على خطيئتي لمدة من الوقت.
- ☒ أشكر الله على عطية الغفران بسبب كفارة المسيح.
- ☒ أرجع لأسير في النور مرة أخرى.



عندما اقترب أكثر من يسوع المسيح، يشع نوره أكثر في قلبي ويجعلني مشابهًا له أكثر فأكثر، عندما أبقى في محضره وأحيا في المحبة والطاعة له وأتذلل في الشركة معه، ومع جميع الذين يسرون معه، ويمكنني أن أثق به إذ أنه دومًا مستعد لتطهير قلبي من الخطية فلا تتقطع شركتي الروحية معه، أما عندما لا أطيع الله، فمع أنني أبقى ابنه، وحبّه لي لا يتبدل، إلا أنّ شركتي معه تتقطع وكأنّ سحابة قد حجبتني عني، وفي هذه الحالة يجب عليّ أن أتوب وأعترف بخطيئتي فورًا، فيسامحني ويعيدني إليه كما وعد من أجل دم المسيح ابنه الذي سُفك عني، لهذا أسير دومًا في النور وأحمده لأجل خلاصه العجيب وأمجد اسمه.

أنشطة اختيارية



1. رنم ترنيمه عبادة تشكر الله على مغفرته الكاملة بدم يسوع. يمكنك اختيار ترنيمتك الخاصة أو تشغيل واحدة مما يلي:

– [ترنيمه يغفر ذنبي](#)

[فريق الحياة الأفضل - 5 دقائق](#)

– [أنا بيبك خطاياي مغفورة](#)

[المرنمة منال سمير - 2 دقائق](#)

– [ضعفي مين يحس بيه](#)

[بيتر ساويرس - 3 دقائق](#)

2. شاهد هذه [النسخة الحديثة من حكاية الابن الضال](#). عندما تنتهي من المشاهدة، اقض بعض الوقت في الشكر على محبة الأب لك.

[فيديو - 3 دقائق](#)

تطبيقات



1. صلي واسأل الله أن يوضح لك ما إذا كان في حياتك أي خطيئة لم تتوب عنها. اعترف بهذا لله. ثم أشكر الله على أنه أمين وعادل حتى يغفر خطاياك ويطهرتك تمامًا.

2. في الأيام القادمة، بينما تستمر في قضاء وقتك التعبدية اليومي، اعترف بخطيتك واشكر الله على مغفرته. استمر في السير في النور واعط المجد لاسمه. فكر في الأشياء الأخرى التي تريد ممارستها أو العادات التي تريد تطويرها كنتيجة لما تعلمته في هذه الدورة.

🔄 مراجعة الدورة 102

راجع الدروس الخمسة من هذه الدورة. بعد ذلك، كمجموعة، قوموا بإعداد وتمثيل مسرحية تظهر ما تعلمتموه وتوضح كيف أثر ذلك على حياتكم.

✳️ مشاركة

شارك هذا الأسبوع مع الآخرين ما تعلمته في هذا الدرس. يمكنك أيضًا إعادة الدرس مع شخص ما.



الملحق: تقييم نهاية الدورة

يرجى الملاحظة:

تقييم نهاية الدورة التدريبية هذا موجود لمساعدتك على تحسين مهارات مرشدك.
ضع علامة اختيار بجوار المشكلات التي تحتاج إلى العمل عليها. قد ترغب أيضًا في مناقشة بعض الموضوعات مع معلمك / مرشدك.

رقم الدورة التي انتهيت من تدريسها:

عنوان الدورة:

فكر في الأسئلة التالية:

أ هذه الدورة

☐ هل هناك شيء لم تتم تغطيته بشكل كاف أو تحتاج إلى تغطيته مرة أخرى في هذه الدورة؟ هل ستقوم بذلك؟

ب دورك كمرشد

☐ هل هناك أي شيء يجب عليك تغييره في طريقة إعدادك للدروس؟
☐ هل هناك أي شيء يجب عليك تغييره في طريقة التدريس الخاصة بك؟ (هل تقود الطلاب لاكتشاف الإجابات بأنفسهم؟)

☐ هل هناك أي شيء يجب عليك تغييره في موقفك كمرشد؟ (هل تهيمن على المجموعة أو تديرها؟)

ج الإعداد والمشاركة

☐ هل يحضر الطلاب الاجتماعات بانتظام؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا لا؟ هل هناك أي شيء يمكن القيام به لتمكينهم من القيام بذلك؟
☐ هل يعد الطلاب إجاباتهم بعناية قبل المجيء ويتطلعون إلى مشاركة ما تعلموه؟ ماذا يمكنك أن تفعل لتشجيعهم وتحفيزهم أكثر؟

د مجموعة ديناميكية

☐ هل هناك طلاب لا يشاركون أو لا يشعرون بحرية المشاركة في مستوى أعمق في المجموعة؟ إذا كان هذا هو الحال، لماذا؟

☐ هل هناك من يسبب مشاكل في المجموعة؟ كيف؟ كيف يمكنك التعامل مع ذلك؟
☐ هل يتحمل الطلاب مسؤوليات داخل المجموعة ويخدمون الآخرين باستخدام مواهبهم؟ إذا لم يكن كذلك، فما الذي يمكنك فعله لتشجيع هذا؟

هـ مراجعة وتقييم النمو

- هل تضمن أن الطلاب يمكنهم فهم والتعبير عما درسوه؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟
- ☐ إجابات في الفصل ☐ مراجعة الأسئلة ☐ امتحان شفهي ☐ اختبار كتابي
- هل تحتفظ بسجل لتقدم الطلاب؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟
- ☐ الحضور ☐ كراسة التمارين للطلاب ☐ الامتحانات ☐ سجل الدورة ☐ سجل الطلاب
- ☐ هل الطلاب ينجحون في تقييماتهم؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا لا؟ كيف يمكنك مساعدتهم على تحسين ذلك؟

و التطبيق

- ☐ هل طلابك يضعون حقائق الكتاب المقدس موضع التنفيذ؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا لا؟
- ☐ ما الصعوبات التي يواجهها طلابك في رحلتهم الروحية؟ كيف يمكنك مساعدتهم على التغلب على هذه الصعوبات؟
- ☐ هل يحتاج أي شخص إلى متابعة شخصية؟ إذا لم تتمكن من القيام بذلك، فمن يمكن أن تسأل؟

ز التضاعف

- ☐ هل يشارك المشاركون مع الآخرين حول ما تعلموه؟ إذا لم يكن كذلك، كيف يمكنك مساعدتهم على القيام بذلك؟
- ☐ هل يسعى الآخرون للانضمام إلى مجموعة الدراسة؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف يمكنك دمج القادمين الجدد بشكل أفضل؟
- ☐ هل هناك أي أعضاء في المجموعة يمكن أن يصبحوا مرشدين في المستقبل؟ كيف ستجهزهم؟

ح مزيد من تدريب وتجهيز المرشدين:

- ☐ لاحظ أي من الموضوعات أعلاه، أو غيرها من المجالات التي ترغب في الحصول على المزيد من التدريب فيها.
- ☐ ما الذي ترغب في مناقشته مع مرشدك / منسقك؟

ماذا بعد؟

- ✓ اشكر الله من أجل كل طالب من طلابك.
- ✓ صل من أجل خدمتك الخاصة كمرشد لمجموعة التلمذة.
- ✓ انظر إلى كل مشكلة ترغب في حلها. قرر ما يجب عليك فعله لمعالجة هذه المشكلات. ثم ابدأ في تنفيذ التغييرات اللازمة.
- ✓ إذا كنت تريد مناقشة شيء ما، حدد موعدًا مع مرشدك / منسقك.

نود أن نسمع عن تجاربك وأنت تدرس هذه الدورة. يرجى الاتصال بفريق نمو معًا:

info@progressingtogether.com